مجلة دراسات موصلية

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصل الاكاديمية في العلوم الإجتماعية والإنسانية

ISSN. 1815-8854

تاريخ استلام البحث: ١٧ /٧/ ٢٠٢٤ تاريخ قبول النشر: ٢٢/ ٩/ ٢٠٢٤

أسباب تأجيل الامتحانات لدى طلبة المرحلة الإعدادية
دراسة ميدانية في مدينة الموصل

Reasons for postponing Exams among Middle School Students :A Field study in the city of Mosul Teachers' Point Of View

م.د.خليل عبدالله جمعة
مديرية تربية كركوك

ا.د.حارث حازم ايوب
جامعة الموصل
كلية الآداب/قسم علم الاجتماع

Lectur . Kahlil Abdullah Juma
Directorate Kirkuk Education

Prof. Harith Hazem Ayoub
University of Mosul
College of Arts
Department of Sociology

E.mail.Harth.a@uomosul.edu.iq

ISSN. 1815-8854

الملخص

تعد مشكلة تأجيل الامتحانات لنصف السنة والامتحانات النهائية للمرحلة الإعدادية من أهم المشكلات التي تواجه النظام التعليمي في وزارة التربية العراقية، نتيجة لاختلاف اسباب تلك المشكلة من مرحلة دراسية الى مرحلة أخرى ومن فرع دراسي إلى فرع آخر ، فضلا عن أن الفترة الزمنية تلعب دورا كبيرا في اختلاف معدلات التأجيل للامتحانات، لذلك بآت من الضروري أن يتم دراستها من أجل الوقوف على المسببات الحقيقة التي تقف وراء هذه الإشكالية في الامتحانات لوضع الحلول المناسبة لها ، لان مهمة الوزارة متمثلة بالمدارس هي اجتذاب الطلاب لأداء الامتحانات بصورة سلسلة وبعيدة عن الأجواء التي تساهم في دفع الطلبة الى التأجيل، لان مثل هذه المشاكل في العملية التربوية تعد من مظاهر الهدر التربوي سواء كان ذلك على مستوى الوقت المحدد للامتحان أم على مستوى المواد الدراسية والمستلزمات الامتحانية، وبذلك تقع على عاتق مديرية التربية تشديد الإجراءات في الامتحانات أمام الطلاب لأداء امتحانهم وعدم تأجليها لأي سبب كان وادائه في الوقت المحدد له من قبل المديرية وادارة المدرسة.

وقد تناولت دراستنا موضوع في غايه الأهمية وقد برز بشكل كبير في الآونة الأخيرة وهو تأجيل الامتحانات سواء كان في الفرع العلمي أو الادبي للامتحانات الشهرية ونصف السنة والامتحانات النهائية، ومما يلاحظ في السنوات السابقة أن الطلبة لم يعد يلتزمون بأداء الامتحانات في مواعيدها المحددة من خلال التأجيل بالذهاب إلى المراكز الصحية للحصول على ورقة تأجيل الامتحان، وقد استخدمت دراستنا منهج المسح الاجتماعي من خلال استمارة الاستبيان التي وزعت على عينة من مجتمع البحث والمقابلة، ويهدف البحث الى معرفة الاسباب التي تدفع الطلبة الى تأجيل الامتحانات وما هي اكثر المواد التي يتم التأجيل فيها، وانقسمت دراستنا إلى مبحثين تناول المبحث الأول منها نظام الامتحانات في المرحلة الإعدادية ومن ثم ذكر اسباب التأجيل أما المبحث الثاني فتناولنا فيه الدراسة الميدانية عن أسباب تأجيل الامتحانات للوصول إلى استنتاجات مهمة يمكن أن تساهم في صياغة بعض التوصيات والمقترحات للجهات المسؤولة عن الامتحانات حتى يتم أجراها بأجواء إيجابية تخدم العملية التربوية في المجتمع العراقي، ومن اهم النتائج التي تم

ISSN. 1815-8854

التوصل اليها هي ان السبب الرئيسي لدفع الطلبة الى تأجيل الامتحانات هي بسبب صعوبة المادة الدراسية وعدم دقة المواعيد والاوقات المحددة للامتحانات من قبل وزارة التربية.

الكلمات المفتاحية : نظام الامتحانات ، المرحلة الاعدادية ، التأجيل.

Abstract:

The problem of postponing mid-year exams and final exams for the preparatory stage is one of the most important problems facing exams in the Iraqi Ministry of Education, as a result of the differences in the causes of this problem from one stage of study to another and from one branch of study to another, in addition to the fact that the time period plays a major role in the difference in rates. Postponing exams, therefore, it has become necessary for them to be studied in order to find out the real causes behind this problem in exams in order to develop appropriate solutions for it, because the ministry's mission, represented by schools, is to attract students to take exams in a smooth manner and far from the atmosphere that contributes to pushing students to postpone. Because such problems in the educational process are manifestations of educational waste, whether this is at the level of the time specified for the exam or at the level of study materials and exam supplies, therefore it falls upon the Directorate of Education to tighten the procedures in exams for students to take their exam and not postpone it for any reason whatsoever and to take it in The time specified by the directorate and school administration.

Our study dealt with a very important topic that has emerged greatly recently, which is postponing exams, whether in the scientific or literary branch, for the monthly, semi-annual, and final exams. What has been noted in previous years is that students no longer adhere to taking the exams on their specified dates by postponing by going. To health centers to obtain a paper for postponing the exam. Our study used the social survey approach through the questionnaire and interview forms. Our study was divided into two sections, the first of which dealt with the examination system in the preparatory stage and then mentioned the reasons for postponement. As for the second section, we dealt with the field study on the reasons for postponing exams. To reach important conclusions that can contribute to formulating some recommendations and proposals for the authorities responsible for exams so that they are conducted in a positive

ISSN. 1815-8854

atmosphere that serves the educational process in Iraqi society, One of the most important results that the research reached is that the main reason for pushing students to postpone exams is because of the difficulty of the academic subject and the inaccuracy of the dates set for exams by the Ministry of Education.

Keywords: examination system, preparatory stage, postponement.

المقدمة:

يعد التعليم المحرك الاساس لعملية التنمية البشرية وهو الاساس لتطور الدولة فبدون التعليم الناجح والجيد يصبح المجتمع ضعيف وغير قادر على تخطي المشاكل التي تواجه مؤسسات الدولة، فيعد التعليم خدمة للمجتمع والدولة وان قوة مجتمع ما قائم على مدى تعلم افراده للعلوم لمحاربة الجهل والتخلف لان المجتمعات المتعلمة تكون قادرة على تغيير الحياة نحو الافضل من خلال ما تمتلكه من وعي ومعرفة في مختلف جوانب الحياة لأنها تعطي افراد المجتمع المعرفة الكافية التي تجعله مبتكراً وقادراً على الخيال والابداع والانجاز في شتى مجالات الحياة.

وأن الاهتمام بالتعليم اصبح ميزة كل دولة من دول العالم لما له من اهمية في مخرجات نتائج العملية الايجابية ومحاولة تقليل الاسباب السلبية التي تعيق العملية التعليمية ومن اهم المشاكل التي تواجه النظام التربوي التعليمي في العراق هي مشكلة تأجيل الامتحانات من قبل الطلاب في غير وقتها المحدد لها من قبل قسم التقويم والامتحانات في وزارة التربية، وعدم الالتزام بالمواعيد المحددة مما يؤثر سلباً على الاوقات المخصصة للدراسة وعلى مخرجات العملية التربوية بسبب وجود اختلافات في طبيعة الاسئلة المعدة لكل دور من الامتحانات، لذلك لابد من ان تكون هنالك اجراءات مشددة من قبل الادارة التربوية تجاه الطلاب وعدم السماح لهم بتأجيل الامتحانات دون وجود مبرر منطقي للتأجيل، فضلا عن ذلك يجب ان يلتزم قسم التقويم والامتحانات بالتوقيتات المحددة المعلن عنها مسبقا في بداية كل سنة دراسية حتى لا يتم ارباك العلمية التربوية من خلال اصدار تقويم خاص في بداية كل سنة يتم فيه تحديد الاوقات للدوام والامتحانات وطريقة ادائها في بداية كل سنة دراسية.

اولاً : مشكلة البحث.

ISSN. 1815-8854

تعد عملية تقويم التعليم من خلال نظام الامتحانات الجزء الحيوي والاساس في العملية التربوية وهو من أهم الاستراتيجيات التي تتبع في كل دول العالم لتقيم محصلة العملية التربوية للطالب سواء كانت بعد فصل دراسي أو في نهاية السنة الدراسية، إلا أن ما نجده في النظام التربوي العراقي هنالك اشكاليات كثيرة تواجهه ومن أهم هذه الاشكاليات التي تعيق نتائج مخرجات العملية التربوية هي مشكلة تأجيل الامتحانات عن الاوقات المحددة لها من قبل بعض الطلاب ، لأنها توثر على الاوقات المخصصة لدراسة الطلبة واداء الواجبات المدرسية، فضلاً عن انها تخلق تمايز فيما بين الطلبة في الحصول على الدرجات بسبب الاختلاف في صعوبة الاسئلة بين كل دور من ادوار الامتحانات ، لذلك يجب على الادارة التربوية ان تسعى جاهدة للتقليل من نسب التأجيل ويكون فقط للحالات الضرورية ومحاولة معرفة الاسباب التي تدفع الطالب للتأجيل ومعالجتها سواء كانت تتعلق بالمناهج الدراسية وطريقة تدرسيها او المدرسين وتعاملهم مع الطلاب في التدريس في ايصال المعرفة والمعلومات للطلاب حتى يتم معالجة هذه المشكلة في النظام التربوي.

ثانياً : اهمية البحث.

يتناول البحث اهمية الدراسة من جانبين .

١. الاهمية النظرية : حيث إن ما سيرد في هذا البحث في الجانب النظري اضافة معرفية إلى حقل من حقول علم الاجتماع الا وهو حقل علم اجتماع التربية.

٢. الاهمية الميدانية: ويمكن ان تشكل النتائج والتوصيات التي سيتوصل اليها البحث خطوط عمل وبرامج لوزارة التربية متمثلة بالجهات ذات العلاقة في رسم استراتيجية ناجحة لنظام الامتحانات.

ثالثاً : اهداف البحث.

يسعى البحث الى محاولة تحقيق الاهداف الاتية.

ISSN. 1815-8854

١. معرفة الاسباب التي تقف وراء زيادة نسب تأجيل الامتحانات في امتحانات نصف السنة او الامتحانات النهائية للمرحلة الاعدادية.

٢. معرفة الفوارق بين الفروع الدراسية (الادبي والعلمي) في مدى اقبال الطلبة على تأجيل الامتحانات.

٣. تحديد اكثر المواد التي يكون فيها نسب التأجيل عالية لوضع الحلول المناسبة لها.

٤. تحديد ابرز الحلول والمعالجات التي تزيد من كفاءة النظام التربوي في محاولة تقليل نسب تأجيل الامتحانات.

رابعاً: منهج البحث (منهج المسح الاجتماعي).

يعد منهج المسح الاجتماعي من اساليب البحث الاجتماعي التي يستخدم فيه خطوات البحث العلمي تطبيقاً علمياً لدراسة ظاهرة او مشكلة اجتماعية معينة في المجتمع بغية الحصول على معلومات تصور مختلف جوانب الظاهرة المدروسة وبعد تجميع هذه البيانات يمكن الإفادة منها في البحث العلمي(محمد ،١٩٨٨،ص١٩٦)، واعتمد الباحث في بحثه على منهج المسح الاجتماعي لما يحققه من جمع للحقائق والبيانات والمعلومات عن الموضوع المدروس وان المسح المستخدم في هذه الدراسة هو المسح بطريقة العينة نظراً للفوائد الكبيرة التي يحققها والذي اعتمد على أدوات خاصة بالبحث وهي العينة والاستمارة الاستبيانية.

خامساً : مفاهيم البحث.

١.نظام الامتحانات : وهي احدى الانظمة المتبعة في وزارة التربية العراقية لتحدد من يسمح له من الطلبة ان يجتاز المرحلة الدراسية للعبور الى المرحلة الاخرى ويتم الاشراف عليها من قبل قسم التقويم والامتحانات، وتسهم الامتحانات في معرفة مدى استيعاب الطلاب للمادة الدراسية (حسين و توما ، ٢٠٠٩،ص١٦٦).

ISSN. 1815-8854

2. المرحلة الاعدادية: وهي احدى مراحل العملية التربوية في المؤسسة التربوية العراقية وتأتي بعد المرحلة المتوسطة وتكون الدراسة فيها ثلاث سنوات وتنقسم الى فرعين دراسين الفرع العلمي والفرع الادبي ويسمح لمن يحصل على الشهادة والنجاح فيها للدراسة في الجامعة (وزارة التربية العراقية ، نظام المدارس الثانوية، ، ١٩٧٧، ص١٢).

المبحث الاول : نظام الامتحانات في المرحلة الاعدادية واسباب التأجيل.

تقوم وزارة التربية بمهام الادارة والاشراف على واقع التعليم في العراق والذي ينقسم الى مراحل عدة ، مرحلة رياض الاطفال والتي تمتد لسنتين ومرحلة التعليم الابتدائي الالزامي والتي يمتد لست سنوات ومرحلة التعليم الثانوي بفرعيها المتوسط والاعدادي والتي تمتد كل واحداً منها لثلاث سنوات للانتقال الى التعليم الجامعي(اليونسيف،٢٠١٩،ص٩).

المرحلة الاعدادية .

تعد المرحلة الاعدادية احدى مراحل التعليم المتبعة في النظام التربوي لوزارة التربية العراقية، وإن التعليم الاعدادي هو تعليم متنوع الى فرع ادبي وفرع علمي يهدف الى الاستمرار في عملية اكتشاف قابليات الطلاب ومعرفة ميولهم وتنميتها للتوسع في ثقافتهم وزيادة المواطنة السليمة في سلوكهم والتدرج في حصول المعارف والتنوع في ميادينهم العلم والمعرفة والتدريب وتطبيقها عند الطلاب لتأهليهم للحياة العملية من اجل مواصلة مراحل التعليم اللاحقة وهي التعليم الجامعي(جريدة الوقائع العراقية،٢٠١١،ص٦).

وإن للمرحلة الاعدادية في النظام التربوي اهمية كبيرة ولها خصوصية لأنها تقع بين التعليم الاساس من ناحية والتعليم الجامعي من ناحية اخرى ولأن امكانيات وقدرات الطلبة واتجاهاتهم تتبلور في هذه المرحلة ، فلذلك إن مطلب تكون امكانيات الطلبة عالية في المجتمع يجب أن يتم تزويدهم بمعارف وعلوم مفيدة ولا يمكن أن يأتي ذلك الا من خلال طريقة التدريس الحديثة والانتقال الى طرق عملية وعلمية في مسألة القياس والتقويم لتجنب المشاكل التي تواجه العملية التربوية(ابراهيم و عبدالكريم ،٢٠١١،ص٢).

ISSN. 1815-8854

نظام الامتحانات.

يتم تأليف اللجان الامتحانية في وزارة التربية العراقية وفقا للمادة التاسعة والخمسون من نظام المدارس الابتدائية رقم(٣٠) لسنة ١٩٧٨ ووفقا للمادة الرابعة والخمسون من نظام المدارس الثانوي رقم(٢) لسنة ١٩٧٧، وتكون مهمة هذه اللجان هي الاشراف على الامتحانات المدرسية النهائية لنصف السنة والدور الاول والدور الثاني وامتحانات البكالوريا، فضلا عن إن من مهامها هي جعل الدفاتر الامتحانية سرية إما بوضع ارقام سرية او بإخفاء الاسماء اما لصقها او طيها او اية وسيلة اخرى ترتيها اللجنة، ومن ثم تقوم بتوزيع النتائج بعد الانتهاء من الامتحانات بأسبوع على الاقل من قبل اعضاء اللجنة الامتحانية، ويتم تنظيم جدول الامتحانات قبل مدة لا تقل عن اسبوعين عن موعد الامتحان المحدد وتحدد فيه الدروس بوضوح تام وتوزع الدروس المهمة على أيام الامتحان جميعها، ولا يجوز ان تكون جميعها في الايام الاولى وتشغل الايام الاخيرة بالدروس الثانوية ، ويتم تحديد مكان جلوس الطالب بوضع اسمه ورقمه الامتحاني على المقعد المخصص له وبمسافة مناسبة بحيث تمنع الغش والنقل، وتجرى تسجيل الغيابات في الامتحانات في دفتر خاص يوقع تجاه اسم الطالب والمراقب ويحفظ هذا الدفتر مع الدفاتر الامتحانية ولا تقبل التقارير الطبية الا من قبل اللجنة الطبية في مديرية الصحة المدرسية او المؤسسات الصحية الرسمية المخولة من قبل مديرية الصحة في المحافظة وتكون مراجعة الطلاب للطبابة بكتاب رسمي من ادارة المدرسة قبل بدء الامتحان والا يعتبر الطالب غائباً بدون عذر شرعي ويوضع له صفر في تلك المادة، ولا يجوز امتحان الطالب في الايام المجاز بها مرضياً بتقارير طبية ويجري امتحان الطلاب المؤجلين بتقارير طبية بعد اسبوع من بداية الدوام الرسمي بالنسبة لامتحانات نصف السنة وبعد العطلة الصيفية بالنسبة للامتحانات النهائية وامتحانات البكالوريا(نظام المدارس الثانوية،١٩٧٧،ص٣).

ويعد نظام الامتحانات تقييم تعلم الطالب بعد نهاية سنة دراسية او موضوع دراسي لقياس مدى تحقق الاهداف التي تسعى الى تحقيقها الادارة التربوية سواء كانت تتعلق بالعلم والمعرفة او الثقافة، وان نظام الامتحانات يجب ان يعتمد على تقنيات نوعية وكمية لتقييم اداء الطالب بشكل كامل، ويجب ان تضمن المعايير المتبعة صحة وموثوقية الاجراءات المستخدمة في عملية القياس

ISSN. 1815-8854

والتقويم، وان نظام الامتحانات المتبع في وزارة التربية ليس قديما فحسب ولكنه ايضا لا يتمتع بالجودة اللازمة للتقييم حيث ان نظام الامتحانات يعتمد فقط على قياس ذاكرة الطالب ويترك الجوانب الاخرى للتقييم، فضلاً عن أن التقييم يتأثر بعوامل عديدة ومن هذه العوامل هي الغش وعدم القدرة على السيطرة عليه نتيجة لوجود ضعف في الاجراءات الرسمية في محاربة هذه الظواهر في العملية التربوية(اصدارات مركز الروابط للبحوث والدراسات،٢٠٢١،ص٦).

وتعمل وزارة التربية من خلال قسم التقويم والامتحانات بوضع الخطط والمناهج الدراسية لمختلف المراحل الدراسية والعمل على تطويرها ومتابعه تنفيذها وتوفير الاساليب والوسائل لإداء الرسالة التربوية ، وان قسم التقويم والامتحانات يقوم بأجراء الامتحانات من اجل قياس مدى كفاءة العملية التربوية من خلال تحديد مواعيد محددة وضبطها وفق موازين محددة بالدرجات وفق تعليمات تصدر في بداية كل سنة دراسية ومن يجتازها يحصل على درجة النجاح سواء كانت نصف سنوية او امتحانات نهائية بعد نهاية العام الدراسي(قانون وزارة التربية،٢٠١١،ص٨).

اسباب تأجيل الامتحانات.

من اهم المشاكل العملية التربوية في النظام التعليمي في العراق هي مشكلة تأجيل الامتحان عن المواعيد المحددة لها مسبقا سواء كان التأجيل من قبل الطلاب او من وزارة التربية مما يسبب ضعف مخرجات العملية التربوية، وان هذه المشكلة لها اسباب كثيرة وسوف نذكرها هنا لمعرفة تداعياتها على الامتحانات.

١. نظام الامتحانات والتقويم.

إن نظام التقويم والامتحانات في معظم المدارس العربية يعتمد فقط على قياس قدرة الطالب على الحفظ والتذكر ويهمل القدرات العقلية الاخرى والمهارات، مما يجعل الطالب يعاني من مشاكل نتيجة لقصر الفترة الزمنية للامتحانات وعدم كفاية الوقت للإعداد والاختبارات، لذلك فأن اي قصور في عملية الاعداد سيؤدي حتماً الى خلل في عملية التقويم والامتحانات فيؤثر بدوره على العملية التربوية(اسعادي و عزمي ،٢٠١٥ ،ص١٨٩).

ISSN. 1815-8854

٢. **المناهج الدراسية وعدم تحديثها .**

يعد المنهج روح العملية التربوية ومركز المادة الدراسية وهو يمثل كل الخبرات التي يكتسبها الطالب من ممارسة جميع الانشطة داخل المدرسة وخارجها ، وان المنهج يمثل الاداة الموجودة بين يدي المعلم لتشكيل الطالب الناجح، فأن المناهج الدراسية بغزارة المعلومات فيها وعدم مطابقتها للواقع وخاصة فيما يتعلق ببعض مضامين هذه المناهج والتي تحمل افكار بعيدة عن مدارك الطالب وغير ملائمة لمستوياتهم العقلية، فضلاً عن كونها مطولة ومتشعبة ولا يمكن ان تغطى في سنة دراسية ، وان المناهج في معظم دول الوطن العربي تركز على المعرفة دون مراعاة وضع الطالب وقائمة على التلقين والحفظ بدل التفكير والنقد وتعد هذه من اسباب عدم قدرة الطلاب على اداء الامتحانات المدرسية في الوقت المحدد لها من قبل الادارة المدرسية(السوروطي ،٢٠٠٩ ،ص٢٥).

وإن المناهج الدراسية من اهم الاركان في العملية التربوية لذلك تحتاج الى تحديث وتطوير مستمر لمواكبة التطور والتقدم الحاصل في العالم ولمواكبة التغير الذي يحدث في المجتمع، ولقد قامت وزارة التربية العراقية وبالتعاون مع منظمة الامم المتحدة(اليونسكو) بمراجعة وتحديث المواد الدراسية بما يتلائم مع النظام السياسي الجديد وانتهاء فترة الحصار الاقتصادي والتحول نحو الديمقراطية، ومن ضمن اطار العمل الجديد لتطوير النظام التربوي في العراق هي عملية تقييم المناهج والمواد الدراسية والامتحانات يجب ان تكون تتلائم مع هذا التغيير الذي حدث في مختلف جوانب الحياة(الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية)، بحيث ان يكون التغيير ليس فقط كتب تكتب دون ان تطبق على ارض الواقع لمعرفة السلبيات التي تحدث لتجنب تكرارها في السنوات اللاحقة حتى تكون مخرجات العملية التربوية تحقق الفائدة للمجتمع العراقي(كاظم ،٢٠٢١،ص٣٢).

٣. **التعليم الخصوصي.**

تعد الدروس الخصوصية ظاهرة تربوية ألقت بظلالها على مختلف جوانب العملية التربوية وابرزت مشكلات كثيرة سواء من ناحية التقويم والامتحانات وكذلك من اداء المعلمين والمدرسين في

ISSN. 1815-8854

القطاع التربوي، فهي تعد تعليماً موازياً ينم عن تخبط في النظام التعليمي من مشكلات تحول دون تحقيق اهداف العملية التربوية وجعلت من التعليم سلعة تخضع للعرض والطلب مما اجبر الطلاب في المدارس الحكومية على تأجيل الامتحانات التي يعانون من مشاكل فيها في التعليم الحكومي والذهاب الى التعليم الخصوصي للحصول على المعلومات لإداء الامتحانات في الوقت الغير محدد من قبل الادارة التربوية(سني و يحياوي، ٢٠٢٠،ص٥٢٥).

٤. عدم تطبيق اساليب التدريس الحديثة.

تعرف طريقة التدريس بانها مجموعة من الاجراءات والممارسات العلمية التي يقوم بها المدرس والمعلم في الفصل الدراسي لتدريس مادة معينة بهدف توصيل المعلومات والحقائق للطلاب(شبر واخرون ،٢٠١٤ص١٧٣).

ولقد كانت عملية التعلم في الماضي بسيطة ومستندة على عملية التقليد والمحاكات المباشر لذوي الخبرة الذين يمتازون بالخبرة والمعرفة ووجود المعلومات لديهم بالشكل الذي يجعل الافراد يرغبون باكتساب المعرفة، ولم تكن هنالك طرائق محددة يتبعها ذو الخبرة وانما يعتمد على مقدرتهم على الاقناع وعلى طبيعة النشاط والفعاليات التي يقومون بها، ألا أن تطور المجتمعات وظهور الرغبة لدى العوائل لتعليم ابنائهم من اجل الحصول على عمل أدى الى ظهور الحاجة وجود شخص ومعرفة وخبرة ولقد ظهرت طرائق التدريس الحديثة لحصول المتعلمين على القدر الكافي من العلم والمعرفة ولديهم الالمام بقواعد علم النفس ومبادئ التربية والتعليم وحتى يتمكن الطلاب من اجتياز الاختبارات التي توضع لهم بعد نهاية العام الدراسي(ميروح و بوغاية ،٢٠١٩،ص٢٠).

٥. ضعف الادارة المدرسية .

يؤكد المختصون في مجال التربية أن الادارة التربوية تلعب دوراً مهماً في العملية التربوية، وإن اي ضعف في الجانب الاداري سوف ينعكس سلباً على العمل التربوي ، لذلك يجب أن يتم مساعدة العاملين في الادارة للارتقاء بأدائهم الوظيفي واتاحة الفرصة لهم لتحسين مستواهم المهني لما لهم من دور مهم وفعال في مساعدة العملية التعليمية والتربوية على تحقيق اهدافها وبرامجها وانشطتها

ISSN. 1815-8854

بما يتفق مع اهداف العملية التربوية وخاصة مسألة التقويم والامتحانات(سلمان ،٢٠٠٧، ص٦٨٣).

٦. عمل الطلبة خارج اوقات الدوام.

يعاني نظام التعليم في العراق من مشكلات تتعلق بعمالة الطلاب مما يؤدي الى ضعف النظام التربوي ، وإن سبب هذه المشكلة هي ما يتعلق بحالة الفقر والبطالة في العائلة العراقية مما يودي الى عمالة الاطفال وحرمانهم من فرص مجانية التعليم مما يتسبب ضغوطاً اجتماعيا على الاسرة العراقية، وإن عمل الاطفال في السوق ومنشآت القطاع الخاص بدلاً من انشغالهم في الدراسة من الاسباب المهمة التي تؤدي الى ضعف النظام التربوي بشكل عام والاخفاق في اداء الامتحانات للطلبة المسجلين في المدارس بشكل خاص(بحث عالانترنت/ الواقع الدراسي في العراق، ٢٠٢٣).

وإن التدهور الذي اصاب قطاع التعليم في العراق جاء نتيجة التدهور الذي اصاب المجتمع العراقي بسبب حالة الحصار الاقتصادي والحروب الذي تأثر بها هذا القطاع ، حيث ادى بهذا القطاع أن يكون منقطعاً عن العالم وبات يعيش في عزلة تامة، إذ أن الجانب الاقتصادي السيء الذي تمر به العوائل العراقية جعلها تدفع ابنائها للبحث عن فرص عمل في القطاع الخاص للحصول على مصدر رزق يساهم في تحسين الوضع الاقتصادي للعوائل مما ادى الى حرمان هؤلاء الاطفال من حق التعليم ومن انخفاض مستواهم الدراسي والتهرب من الواجبات المدرسية واداء الامتحانات في الاوقات المحدد لها من قبل الادارة المدرسية(حسون ،٢٠١٥،ص١).

المبحث الثاني : الجانب الميداني للدراسة.

اولاً . مجالات البحث.

1.المجال المكاني: وقد تم تحديد المجال المكاني للدراسة في بعض المدارس التابعة لمديرية تربية نينوى في مركز مدينة الموصل.

٢.المجال الزماني : وهي الفترة الزمنية التي استغرقت في جمع بيانات الدراسة ، وقد امتدت من تاريخ٢٠٢٤/١/٢٢ الى تاريخ ٢٠٢٤/٤/٢٨.

ISSN. 1815-8854

٣. المجال البشري : وتم تحديدها بالطلبة من الدراسة الاعدادية للفرعين العلمي والادبي وتمثلت ب(١٠٠) طالب وطالبة.

ثانياً : ادوات جمع البيانات (الاستبيان).

تعد استمارة الاستبيان من أهم أدوات جمع البيانات وتحتوي على مجموعة من الاسئلة المكتوبة تتعلق بظاهرة ما وتوجه للأفراد المبحوثين ويتطلب الاجابة عليها للحصول على المعلومات التي تخص الظاهرة ويجري تعبئتها من قبل المبحوثين(غرايبة واخرون ،٢٠١١،ص٥٨).

ثالثاً . تحديد مجتمع البحث .

لقد تم تحديد مجتمع البحث في عدد من المدارس في مركز المدينة من مدارس الذكور والاناث ، وان اختيار المدارس جاء من أجل أن يكون هنالك توزان بين المدارس المتميزة وبين المدارس ذات المستويات المتوسطة وعلى جانبي مدينة الموصل، للحصول على بيانات دقيقة عن الاستبيان المخصص للدراسة حتى يتم تحديد أهم الأسباب التي تقف وراء زيادة نسبة التأجيل في الامتحانات سواء كانت البكالوريا او الامتحانات للصفوف غير المنتهية وللدراستين العلمية والادبية.

رابعاً. تحليل البيانات الاساسية للبحث.

١. الجنس.

يلعب الجنس دوراً كبيراً في تحديد اجابات المبحوثين، ويأتي ذلك من خلال تقسيم الادوار بين الجنسين وطبيعة الواجبات التي يقوم بها كل منهم في المنزل والحياة العامة، لأن تقسيم الواجبات بين الذكر والانثى له دور في حصول كل منهم على الوقت الكافي لتحضير الواجبات المدرسية وأداء الامتحانات، فقد اشارت عينة البحث من الجدول رقم(١)، الى إن نسبة الذكور كانت (٥٨%) من مجموع العينة، بينما كانت نسبة الاناث (٤٢%) من عينة البحث.

ISSN. 1815-8854

جدول رقم (١) يبين جنس المبحوثين.

ت	الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
1	ذكر	58	58%
2	انثى	42	42%
	المجموع	100	100%

٢.العمر .

يعد متغير العمر من المتغيرات المهمة في تحديد وعي المبحوثين تجاه الظاهرة المدروسة للحصول على اجابات دقيقة تساعدنا في تحديد اسباب المشكلة، وإن طبيعة الموضوع المدروس عن اسباب تأجيل الامتحانات للمرحلة الاعدادية جعلت من الفئات العمرية أن تكون متقاربة لأن المجال البشري لعينة البحث هم طلاب المرحلة الاعدادية، الا انه هنالك بعض الاختلافات حسب المرحلة الدراسية (الرابع والخامس والسادس)، وكانت النسب كالاتي كما في جدول رقم(٢)، جاءت نسبة(٢٤%)، ضمن الفئة العمرية(١٦ـ١٧)، في حين جاءت نسبة(٣٦%)، ضمن الفئة العمرية(١٨ـ١٩)، اما نسبة (٤٠%)، فجاءت ضمن الفئة العمرية(٢٠ـ ٢١).

جدول رقم (٢) يمثل الفئات العمرية لعينة البحث.

ت	الفئات العمرية	التكرارات	النسبة المئوية
1	١٦ ـ ١٧	24	24%
2	١٨ ـ ١٩	36	36%
3	٢٠ ـ ٢١	40	40%
	المجموع	100	100%

٣.الدخل الشهري.

ISSN. 1815-8854

إن الدخل الشهري له دور كبير في مساعدة الاسرة على توفير المستلزمات الاساسية لدراسة الطلبة من مكان مناسب ودورات تقوية، لآنه يساعد في رفع مستواهم الدراسي وقدرتهم على اداء الامتحانات دون اللجوء للتأجيل، فكلما انخفض المستوى الاقتصادي للأسرة عملت على اجبار ابنائها للعمل لمساعدة رب الاسرة في مواجهة متطلبات الحياة المختلفة مما يساهم في انخفاض مستواهم الدراسي، ومن خلال البيانات التي تحصل عليها من خلال الدراسة كما هو في الجدول رقم(٣)، تبين إن النسبة الاكبر كانت ضمن الحالة الاقتصادية المتوسطة وبنسبة (٣٠%)، في حين جاءت نسبة (٢٩%) لذوي الدخل الضعيف، أما ذوي الدخل الجيد فكانت نسبتهم(٢٣%)، اما الدخل الاقتصادي الجيد جداً فكانت نسبتهم لا تمثل سوى نسبة(٨%) من مجموع عينة البحث.

جدول رقم (٣) يمثل الحالة الاقتصادية لعينة البحث.

ت	الحالة الاقتصادية	التكرارات	النسبة المئوية
1	ضعيف	30	30%
2	متوسط	29	29%
3	جيد	23	23%
4	جيد جداً	8	8%
	المجموع	100	100%

٤.الفرع الدراسي.

هنالك علاقة عكسية بين الفرع الدراسي وزيادة نسبة التأجيل للامتحانات، وذلك لان صعوبة المواد الدراسية وعدم قدرة الطلاب على فهمها في وقت قصير وعلى يد المدرسين في المدارس الحكومية تدفع الطلاب الى التأجيل لكي يحصلوا على وقت كافٍ للحصول على المعلومات في التعليم الخصوصي، ويكون تأثير ذلك مختلف حسب الفرع الدراسي، وان البيانات التي تم الحصول عليها من خلال استمارة الاستبيان، فقد بينت لنا بأن طلبة الفرع الدراسي الادبي

ISSN. 1815-8854

والفرع العلمي كانت متساوية، وذلك للحصول على معلومات دقيقة ومرتبطة بأعداد الطلبة ، كما هو موضح في الجدول رقم(٤).

جدول رقم(٤) يمثل الفرع الدراسي.

ت	الفرع الدراسي	التكرارات	النسبة المئوية
1	ادبي	50	50%
2	علمي	50	50%
	المجموع	100	100%

رابعاً: تحليل البيانات التخصصية وعلاقتها بالفرع الدراسي.

5.ترتيب المواد الدراسية حسب كثرة التأجيل.

ليست المواد الدراسية للفرعين الادبي والعلمي بنفس المستوى من الصعوبة التي تدفع الطالب للتأجيل وانما هنالك تفاوت فيما بينها بحسب المادة الدراسية ومدى قدرة الطالب على استيعابها في الوقت المحدد وعدم الحاجة الى تأجيلها عن الوقت المقرر من قبل الادارة المدرسية ، فقد بينت لنا الدراسة الميدانية بأن ترتيب المواد الدراسية على حسب كثرة التأجيل في الفرع الادبي قد جاءت على النحو الاتي ، إن اللغة الانكليزية كانت بالمرتبة الاولى وبنسبة (٤٠%)، اما اللغة العربية كانت بالمرتبة الثانية وبنسبة(٣٠%)، اما المواد الاجتماعية فجاءت بالمرتبة الثالثة وبنسبة(١٨%)، اما الرياضيات فقد حلت بالمرتبة الاخيرة وبنسبة(١٢%)، اما ترتيب المواد في الفرع العلمي فكان على النحو التالي، فأن المواد العلمية (كيمياء وفيزياء واحياء) قد جاءت بالمرتبة الاولى وبنسبة(٤٢%)، اما الرياضيات فقد حل بالمرتبة الثانية وبنسبة(٣٢%)، في حين جاءت اللغة العربية بالمرتبة الثالثة وبنسبة(١٦%)، اما اللغة الانكليزية فجاءت بالمرتبة الرابعة وبنسبة(١٠%)، وان البيانات في الجدول رقم(٥) توضح لنا ذلك.

جدول رقم (٥) اسباب تأجيل الامتحانات وعلاقتها بالفرع الدراسي

المواد الدراسية	الفرع الادبي	الفرع العلمي

ISSN. 1815-8854

	الترتيب	تكرارات	%	الترتيب	تكرارات	%
اللغة العربية	الثانية	15	30%	الثالثة	8	16%
اللغة الانكليزية	الاولى	20	40%	الرابعة	5	10%
الرياضيات	الرابعة	6	12%	الثانية	16	32%
المواد العلمية	/	/	/	الاولى	21	42%
الاجتماعيات	الثالثة	9	18%	/	/	/
المجموع	/	50	100%	/	50	100 %

٦.تأجيل الامتحانات وعلاقته بالوقت المخصص للدراسة.

يسعى الطلبة الى تأجيل الامتحان عن الوقت المحدد من قبل الادارة المدرسية للحصول على وقت اضافي من اجل الحصول على درجة النجاح او الحصول على معدل عالي في امتحانات البكالوريا، وان السبب الذي يدفع الطالب الى التأجيل اما يتعلق بصعوبة المادة الدراسية وعدم القدرة على الالمام بمفرداتها بالوقت المحدد ، اما يعود ذلك الى عدم الدقة بتحديد الوقت المحدد من قبل الادارة، وان البيانات التي تم الحصول عليها في الجدول رقم(٦) تبين لنا ذلك ، حيث اشارت نسبة (٣٤%), من عينة البحث في الفرع الادبي بأنه هنالك علاقة بين تأجيل الامتحانات والوقت المخصص للدراسة ، بينما اشار(٦٦%)، الى انه سبب التأجيل لا يرتبط بالوقت المحدد، بينما الفرع العلمي جاءت النسبة الاعلى على انه هنالك علاقة بين الوقت المحدد وتأجيل الامتحان وبنسبة(٧٠%), بينما جاءت نسبة(٣٠%)، الى انه لا يوجد ارتباط بين الوقت والتأجيل للامتحانات، ونستنتج من خلال ذلك بأن طلبة الفرع العلمي يسعون للتأجيل من اجل الحصول على مزيدٍ من الوقت على عكس طلاب الفرع الادبي.

جدول رقم(٦) يبين العلاقة بين الوقت وتأجيل الامتحانات

هل عملت على تأجيل الامتحانات	الفرع الادبي	الفرع العلمي

ISSN. 1815-8854

للحصول على الوقت	ت	%	ت	%
نعم	17	34%	35	70%
لا	33	66%	15	30%
المجموع	50	100%	50	100%

٧.الوضع الصحي للطالب وعلاقته بالتأجيل.

يعد الوضح الصحي السيء الذي يمر به الطالب من أهم الاسباب التي يمكن ان تدفعه الى تأجيل الامتحانات ويحدث ذلك بصورة مفاجئة دون الاخذ بالحسبان ايام الامتحانات مما يدفع الطالب للحصول على اجازة مرضية من خلال الذهاب للمراكز الصحية حتى يتسنى له اداء الامتحان بالدور الثاني، الا انه هنالك بعض الحالات تحصل على ورقة الطبابة من اجل الاجازة دون وجود عائق صحي امام الطالب لإداء الامتحان، وان البيانات في الجدول رقم (٧)، تبين لنا ذلك ، حيث اشارت نسبة(٦٢%) من عينة البحث في الفرع الادبي، بأنه يمكن ان تكون الحالة المرضية للطالب من اسباب التأجيل ، بينما اشارت نسبة(٣٨%)، بانه لا يمكن ان يكون لها دور في تأجيل الامتحانات، اما عينة البحث في الفرع العلمي ، فقد اشارت نسبة(٥٤%)، بانه يمكن ان يعد السبب الصحي من الاسباب التي تعيق الطالب على اداء الامتحان، بينما اشارت نسبة(٤٦%)، الى انه لا يوجد سبب مبرر لتأجيل الامتحان بسبب الوضع الصحي للطالب، ويتبين لنا بانه هنالك اتفاق بين الفرع العلمي والادبي حول هذا السبب للتأجيل.

جدول رقم(٧) يبين العلاقة بين الحالة الصحية وتأجيل الامتحانات.

هل عملت على تأجيل الامتحانات بسبب الوضع الصحي السيء	الفرع الادبي		الفرع العلمي	
	ت	%	ت	%
نعم	31	62%	27	54%
لا	19	38%	23	46%
المجموع	50	100%	50	100%

ISSN. 1815-8854

٨.عمل الطالب وعلاقته بتأجيل الامتحانات.

هناك الكثير من الطلاب لا يمتلكون خياراً إلا العمل أثناء الدراسة لكي يحقق لهم دخل مادي، وان عمل الطالب يعد تحدياً له ويشغله عن اداء الامتحانات، ولا يستطيع كل الطلاب تحمل هذا الأمر أو التوفيق بين متطلبات العمل والدراسة ، وغالبا ما يكون الإهمال في جانب الدراسة لصالح العمل، لاسيما إذا كان الهدف من العمل هو توفير المال ومساعدة رب الاسرة للعوائل الفقيرة ، والجدول رقم(٨) يوضح لنا ذلك، حيث اشارت نسبة(٤٠%) من عينة البحث في الفرع الادبي، بأن عمل بعض الطلاب قد يدفعهم الى تأجيل الامتحانات، بينما اشارت نسبة (٦٠%)، بانه عمل الطالب ليس من الاسباب التي تدفع الطالب للتأجيل ، اما عينة البحث في الفرع العلمي فقد جاءت نسبة(٥٢%)، على انه عمل الطالب من اهم الاسباب التي تدفع الطالب للتأجيل وخاصة ان المواد الدراسية في الفرع العلمي مواد صعبة وتحتاج الى وقت اطول للدراسة، بينما جاءت نسبة (٤٨%)، على انه يمكن ان يكون عمل الطالب مؤثراً ولكن ليس بصورة اساسية ، ونستنتج من خلال ذلك بأن تأثير عمل الطالب على طلبة الفرع العلمي يعد اكثر تأثيراً من الفرع الادبي.

جدول رقم (٨) عمل الطالب خارج اوقات الدوام وعلاقته بتأجيل الامتحانات.

هل عملت على تأجيل الامتحانات بسبب العمل خارج وقت الدوام	الفرع الادبي		الفرع العلمي	
	ت	%	ت	%
نعم	20	40%	26	52%
لا	30	60%	24	48%
المجموع	50	100%	50	100%

٩. مواقع التواصل الاجتماعي وهدر وقت الطالب.

إن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يؤثر على التحصيل الأكاديمي للطلاب إذ أن فيها هدر لأوقاتهم الدراسية وتشغلهم عن أداء واجباتهم بالشكل الصحيح عدا أن انشغالهم عليها لأوقات

ISSN. 1815-8854

متأخرة من الليل تؤدي أحياناُ إلى قلة التركيز في الحصص وبالتالي التراجع في الامتحانات مما تجبر الطالب على تأجيل الامتحان الى وقت اخر، وإن البيانات في الجدول رقم(٩) توضح لنا ذلك ، حيث اشارت عينة البحث في الفرع الادبي بأن نسبة(٣٢%)، قد وجد ان استخدام المواقع يؤثر في زيادة نسبة التأجيل للامتحانات ، بينما اشارت نسبة (٦٨%)، أن استخدام مواقع التواصل يمكن ان يساهم في زيادة المعرفة من خلال الاطلاع على المحاضرات التي تساعد الطلاب في تجاوز الامتحانات، بينما جاءت عينة البحث في الفرع العلمي بطريقة مختلفة عن الفرع الادبي ، حيث اشارت نسبة(٢٠%)، بأن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي قد يساهم في الاطلاع على المحاضرات العلمية والدروس حتى يتمكن الطالب من تجاوز الامتحانات ، في حين جاءت نسبة (٨٠%)، بأن من اسباب ضعف المعرفة العلمية للطالب هي كثرة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي مما يساعد في زيادة نسبة التأجيل للامتحانات.

جدول رقم(٩) يوضح العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتأجيل الامتحانات.

هل ان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يؤثر على الامتحانات	الفرع الادبي		الفرع العلمي	
	ت	%	ت	%
نعم	16	32%	40	80%
لا	34	68%	10	20%
المجموع	50	100%	50	100%

١٠. صعوبة المواد الدراسية وعدم فهمها وتأجيل الامتحانات.

تعد صعوبة المواد الدراسية واحتوائها على مفردات كثيرة وعدم فهم الطلبة لها من أهم الاسباب التي تدفعهم في بعض الاحيان الى تأجيل الامتحان ، وخاصة أن الوقت المخصص للدراسة في المدارس لا يتلائم مع كمية المعلومات التي تحتويها المناهج حيث أن نظام التربية في العراق يسود العمل فيه كم هائل من العطل في العام الدراسي وأن وزارة التربية لا تراعي ذلك بتحديد اوقات الامتحانات ، وان تأثير هذه المشكلة في الفرع العلمي اكثر تأثيراً من الفرع الادبي ، وإن البيانات في الجدول رقم(١٠) توضح لنا ذلك، حيث اشارت نسبة(٣٢%)، انه يمكن ان تعد لصعوبة المواد دور في تأجيل الامتحانات، في حين اشارت نسبة (٦٨%)، بأنه لا توجد هنالك

ISSN. 1815-8854

مشكلة في المواد الدراسية لتأجيل الامتحانات ، اما عينة البحث في الفرع العلمي ، فقد اشارت نسبة(٨١%)، بأن صعوبة المواد تؤثر ولكن بشكل كبير ، بينما جاءت نسبة (٤٦%)، انه ليس هنالك علاقة ترابطية بين تأجيل الامتحانات وصعوبة المواد الدراسية.

جدول رقم(١٠) يبين العلاقة بين صعوبة المواد الدراسية وتأجيل الامتحانات.

هل يمكن ان تعد صعوبة المادة الدراسية مؤثر سلبي على الامتحانات	الفرع الادبي		الفرع العلمي	
	ت	%	ت	%
نعم	16	32%	27	54%
لا	34	68%	23	46%
المجموع	50	100%	50	100%

١١. الانظمة والتعليمات الامتحانية.

يعتمد نظام التقويم والامتحانات في وزارة التربية العراقية على الحفظ والتذكر ويهمل الجوانب المعرفية الاخرى مما يجعل الطلاب يعانون من مشاكل في القدرة على اجتياز الامتحانات بسبب قصر الفترة الزمنية المخصصة لذلك لان قياس الحفظ والتذكر تحتاج الى وقت اطول ، فضلا عن أن الانظمة والتعليمات في النظام الاداري التربوي تتغير من سنة ال اخرى من ناحية الوقت المحدد لإداء الامتحانات مما يؤثر سلباً على استعداد الطلبة ، ومن جانب آخر هنالك تغير يحدث في السنوات الاخيرة من ناحية كمية المادة الداخلة في الامتحان حيث تعمل الوزارة على حذف جزء من المنهج المقرر للامتحان، وان الجدول رقم(١١) يوضح لنا ذلك ، فقد اشارت نسبة (٥٦%) من عينة البحث في الفرع الادبي، بأن الانظمة والتعليمات تؤثر على اداء الامتحانات وزيادة نسبة التأجيل ، بينما جاءت نسبة(٤٤%)، بانه لا يوجد ترابط بين الانظمة والتعليمات وتأجيل الامتحانات، اما عينة البحث في الفرع العلمي فقد اشارت نسبة(٧٢%) الى انه يوجد ترابط

ISSN. 1815-8854

منطقي بين هذين المتغيرين في زيادة المعرفة العلمية للطلاب، بينما جاءت نسبة(٢٨%) ، الى انه زيادة نسبة التأجيل لا تربط بنظام التقويم والامتحانات.

جدول رقم(١١) نظام التقويم والامتحانات وعلاقته بتأجيل الامتحانات للطلاب.

يعد نظام التقويم والامتحانات مؤثراً سلبياً على زيادة نسبة التأجيل	الفرع الادبي		الفرع العلمي	
	ت	%	ت	%
نعم	28	56%	36	72%
لا	22	44%	14	28%
المجموع	50	100%	50	100%

١٢. سهولة الاجراءات في الحصول على الاجازة المرضية واثرها في تأجيل الامتحانات.

تعد ورقة الطبابة المدرسية من اهم المستلزمات للحصول على اجازة مرضية من المركز الصحي حتى يستطيع الطالب من تأجيل الامتحان الى الدور الثاني ، لذلك يجب ان تكون الاجراءات المتبعة من قبل الإدارة المدرسية أن تمنح هذه الورقة فقط لمن يتعرضون لوعكة صحية وترسل الى المركز الصحي الذي تعود اليه هذه المدرسة ، ويجب ان يكون هنالك اطباء مختصون ويتم فحص الطلبة وتمنح الاجازات لمن هم يستحقون الحصول على اجازة مرضية، وان البيانات في الجدول رقم (١٢) توضح لنا ذلك، حيث اشارت عينة البحث للفرع الادبي بأن الاجراءات سواء كانت في المراكز الصحية او الادارة هي من تسهل للطالب الحصول على التأجيل وجاءت بنسبة (٨٢%)، بينما جاءت نسبة(١٨%)، بأن الوضح الصحي هو الذي يجبر الطالب للحصول على اجازة وتأجيل الامتحان وليس هنالك ارتباط بسهولة الاجراءات المتبعة ، بينما جاءت عينة البحث في الفرع العلمي للتأكيد على نفس الارتباط بأن الاجراءات المتبعة في المركز الصحي هي اجراءات روتينية فقط ومن ثم يحصل الطالب على ورقة تأجيل للامتحان، وكانت نسبتها تمثل(٧٤%)، بنما جاءت نسبة (٢٦%)، بأن التأجيل مرتبط بالوضع الصحي الذي يمر به الطالب مما يدفعه للحصول على ورقة طبابة من اجل تأجيل الامتحان.

جدول رقم (١٢) يبين سهولة الاجراءات المتبعة وعلاقته بتأجيل الامتحان.

ISSN. 1815-8854

هل سهولة الاجراءات في المراكز الصحية توثر على تأجيل الامتحانات	الفرع الادبي		الفرع العلمي	
	ت	%	ت	%
نعم	41	82%	37	74%
لا	9	18%	13	26%
المجموع	50	100%	50	100%

١٣.اسباب ضعف الفحوصات في المراكز الصحية وعلاقتها بتأجيل الامتحانات.

هنالك اسباب كثيرة تقف وراء ضعف الاجراءات المتبعة في المراكز الصحية اثناء عملية فحص الطلبة المرسلين من المدارس من اجل التأكد من حالتهم وهل يستحقون التأجيل للامتحان ، وإن البيانات في الجدول رقم (١٣) توضح لنا ذلك، حيث اشارت عينة الدراسة في الفرع الدراسي الادبي ، بأن أهم الاسباب كانت ترجع الى قلة الكوادر المتخصصة من الاطباء هي التي تسهل على الطلبة للحصول على التأجيل وكانت تمثل نسبتها(٣٠%)، بينما جاءت بالمرتبة الثانية هي ضعف الاجراءات المختبرية في الفحص الطبي وبنسبة(٢٦%)، بينما جاءت بالمرتبة الثالثة هي العلاقات الاجتماعية التي تربط ولي امر الطالب مع الكوادر الطبية الموجودة في المراكز الصحية وبنسبة(٢٤%)، اما المرتبة الرابعة فجاءت من حرص الاطباء على مستقبل الطلبة واعتبارهم كأولادهم وكانت تمثل نسبتها(٢٠%)، اما عينة البحث في الفرع العلمي فقد جاء ترتيب الفقرات بطريقة مختلفة ، فقد جاءت بالمرتبة الاولى، هي قلة الاجراءات المختبرية وبنسبة(٣٦%)، اما المرتبة الثانية فكانت عن العلاقات الاجتماعية التي تربط اولياء امور الطلبة مع الاطباء وبنسبة(٢٦%)، اما المرتبة الثالثة فجاءت عن قلة الكوادر المتخصصة في المراكز الصحية من اطباء ومختبرين وكانت تمثل نسبتها(٢٢%)، اما المرتبة الرابعة فجاءت من حرص الاطباء على مستقبل الطلبة وبنسبة(١٦%) من مجموع عينة البحث

جدول رقم(١٣) اسباب ضعف الفحوصات في المراكز الصحية وعلاقتها بتأجيل الامتحانات.

اسباب ضعف الفحوصات في المراكز الصحية	الفرع الادبي			الفرع العلمي		
	الترتيب	تكرارات	%	الترتيب	تكرارات	%

ISSN. 1815-8854

حرص الاطباء على مستقبل الطلبة	الرابعة	10	20%	الثالثة	8	16%
عدم توفر الفحوصات المختبرية	الثانية	13	26%	الاولى	18	36%
قلة الكوادر المتخصصة	الاولى	15	30%	الثالثة	11	22%
العلاقات الاجتماعية للطبيب مع اولياء امور الطلاب	الثالثة	12	24%	الثانية	13	26%
المجموع	/	50	100%	/	50	100%

١٤. توفر الحماية للأطباء والمراكز الصحية وعلاقتها بتأجيل الامتحانات.

تعد مسألة توفير الحماية للأطباء والمختصين بفحوصات الطلبة المتقدمين بورقة الطبابة من المدارس من اجل تأجيل الامتحانات ، وذلك لآنها سوف تساعد الاطباء بأن يكونوا اكثر قدرة على تحديد من يستحق من الطلبة التأجيل ومن منهم يتحايل على القانون من اجل الحصول على الوقت لتأجيل الامتحان الى الدور الثاني، وان البيانات في الجدول رقم(١٤) توضح لنا ذلك ، حيث اشارت عينة البحث في الفرع الادبي ، بأن عدم توفر الحماية الامنية للأطباء توثر بشكل كبير في زيادة نسبة التأجيل وجاءت نسبتهم(٦٤%)، اما من اشار الى عدم وجود ترابط بين الجانب الامني للأطباء وزيادة نسبة التأجيل فكانت نسبتهم(٣٦%)، في حين جاءت عينة البحث في الفرع العلمي ، بأن الجانب الامني للأطباء مهم ولكن ليس بصورة كبيرة لان من يقدم لتأجيل الامتحان من الطلاب هم مستحقون للتأجيل وكانت نسبتهم(٥٢%)، اما من اجاب بعدم اهمية الحماية الامنية للأطباء، لان التأجيل يساعد الطلبة في زيادة قدرتهم المعرفية لتجاوز الامتحانات فكانت نسبتهم(٤٨%)

جدول رقم(١٤) يوضح العلاقة بين الحماية للأطباء وقدرتهم من ضبط عملية التأجيل.

هل عدم توفر الحماية للأطباء يؤثر على زيادة نسبة التأجيل للامتحانات	الفرع الادبي		الفرع العلمي	
	ت	%	ت	%
نعم	32	64%	26	52%

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصل الاكاديمية في العلوم الإجتماعية والإنسانية

ISSN. 1815-8854

لا	18	36%	24	48%
المجموع	50	100%	50	100%

الاستنتاجات.

١. بينت لنا الدراسة الميدانية بأن اكثر المواد الدراسية التي تحظى بالتأجيل جاءت بنسب مختلفة بين الفرعين العلمي والادبي ، حيث أن طلاب الفرع الادبي كانوا مهتمين بتأجيل المواد وحسب الترتيب الاتي اللغة الانكليزية واللغة العربية والاجتماعيات ومن ثم جاءت مادة الرياضيات بالمرتبة الاخيرة لسهولتها بالنسبة للطلاب ، اما طلبة الفرع العلمي فكانت اكثر المواد تأجيلاً للامتحان هي المواد العلمية (الكيماء والفيزياء والاحياء) ومن ثم الرياضيات وبعدها اللغة العربية واخيرا تأتي اللغة الانكليزية، وإن هذه الاختلافات جاءت حسب صعوبة المادة الدراسية

٢. إن قلة الوقت المخصص للطلاب للتحضير للامتحانات من أهم الاسباب التي تدفع الطلبة الى التأجيل لان المادة الدراسية صعبة ولا يمكن للطلاب الالمام بمفرداتها بوقت قصير جداً لذلك لابد من التأجيل للحصول على الوقت الكافي.

٣. يعد الوضع الصحي السيء الذي يمر به الطالب من الاسباب التي تدفع الطالب للتأجيل وخاصة اذا حدثت الحالة المرضية بصورة مفاجئة دون الاخذ بنظر الحسبان ايام الامتحانات .

٤. عمل الطلبة خارج الدوام الرسمي لمساعدة ارباب الاسر في مصاريف الحياة اليومية تدفع بعض الطلبة للتأجيل حتى يتمكن من التوفيق بين العمل واداء الامتحانات للحصول على درجة النجاح.

٥. تعد كثرة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من اهم الاسباب التي تعمل على هدر وقت الطالب في الدراسة والتحضير للدروس اليومية ويودي الى قلة التركيز وتراجع الامتحانات مما تساهم في زيادة نسبة التأجيل.

ISSN. 1815-8854

٦. إن صعوبة المادة الدراسية وبخاصة في الفرع العلمي واحتوائها على كم هائل من المفردات ولا تتلائم مع الوقت المخصص للدراسة مما يجبر الطالب الى التأجيل حتى يتمكن من السيطرة على المادة الدراسية وتجاوز الامتحانات.

٧. تعد الانظمة والتعليمات الامتحانية المعدة من قبل وزارة التربية مجحفة بحق الطلبة لأنها لا تراعي الامكانيات المعرفية التي يتمتعون بها وتهمل الكثير من الجوانب المعرفية مما تجعل الطلبة يعانون من مشاكل وعدم القدرة على تجاوز الامتحانات ، فضلاً عن إن المواعيد التي تحدد من قبل الوزارة غير دقيقة وتتغير من فترة الى اخرى مما تؤثر سلباً على الطلاب.

٨. إن الاجراءات المتبعة في المراكز الصحية سهلة ولا توجد بها صعوبة في الحصول على التأجيل مما تمكن الطلبة من تأجيل الامتحانات عن الوقت المحدد ومن اهم الاسباب التي تقف وراء ضعف الاجراءات هي قلة الكوادر المتخصصة من الاطباء والمختبرين فضلاً عن العلاقات الاجتماعية التي تربط اولياء الامور مع الاطباء.

التوصيات والمقترحات.

1.يجب ان تكون هنالك انظمة وتعليمات امتحانيه صادرة من الوزارة محددة بوقت وغير قابلة للتغيير وعلى مدار خطة خمسية لكل خمس سنوات حتى تكون معلومة لدى الطلبة والهيئات التدريسية كأوقات الامتحانات والمواد الدراسية المعدة للامتحان.

٢. العمل على وضع مادة دراسية تتناسب وامكانيات الطلبة المعرفية وتتمكن من قياس مختلف الجوانب المعرفية والادراكية للطالب.

٣. ضبط اجراءات التأجيل المعدة من قبل ادارات المدراس ويجب أن تكون هنالك لجنة مختصة في المدارس هي من تحدد من يستحق أن يحصل على ورقة الطبابة لتأجيل الامتحانات.

٤. العمل على تزويد المراكز الصحية بعدد كافٍ من الاطباء والمختبرين بوقت الامتحانات حتى يتمكنوا من فحص الطلبة الذين يحملون ورقة الطبابة لتمنح الاجازة لمن يعانون من مرض حتى يتمكنوا من ادائها في الدور الثاني.

ISSN. 1815-8854

قائمة المصادر

١. محمد ، د . محمد علي (١٩٨٨)، علم الاجتماع والمنهج العلمي / دراسة في طرائق البحث واساليبه، ط١، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية .

٢. حسين و توما ، د . باسمة علوان و فؤاد توما (٢٠٠٩)، تطور التعليم في العراق، مجلة دراسات تربوية ، العدد السادس ، بغداد.

٣. اليونيسف في العراق (٢٠١٩)، تكلفة ومنافع التعليم في العراق / دراسة تحليلية حول قطاع التعليم واستراتيجيات زيادة المنافع في التعليم .

٤.جريدة الوقائع العراقية (٢٠١١)، قانون وزارة التربية رقم (٢٢) لسنة ٢٠١١، العدد ٤٢٠٩، السنة الثالثة والخمسون، بغداد.

٥. ابراهيم وعبدالكريم، د . فاضل خليل و داليا فاروق (٢٠١١)، مدى ممارسة المرحلة الاعدادية ومدرساتها لمبادئ التدريس الفعال، مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية ، المجلد ١١، العدد ١.

٦. جمهورية العراق (١٩٧٧)، وزارة التربية ، نظام المدارس الثانوية رقم (٢)، لسنة ١٩٧٧.

٧. اسعادي ، وعزمي، فارس اسعادي و ايمان عزمي (٢٠١٥)، مواصفات الاختبار التحصيلي الجيد ، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ، العدد(١١) .

٨. السورطي ، يزيد عيسى (٢٠٠٩)، السلطوية في التربية والتعليم، مجلة عالم المعرفة، الكويت.

٩. سني ويحياوي ، براهيم سني و نجاة يحياوي (٢٠٢٠)، ظاهرة تسليع التعليم بين العوامل الاجتماعية والتربوية، مجلة العلوم الانسانية لجامعة ام البواقي، الجزائر، المجلد(٧)، العدد (٣) .

١٠. شبر ،خليل ابراهيم واخرون (٢٠١٤)، اساليب التدريس، ط١، دار الماهج للنشر والتوزيع ، عمان، الاردن .

١١. ميروح و بوغاية، فاطمة ميروح ، هالة بوغاية (٢٠١٩ ـ ٢٠٢٠)، طرائق التدريس الحديثة(طريقة حل المشكلات ـ التعلم التعاوني) ودورها في زيادة التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر الاساتيذ، جامعة محمد الصديق بن يحيى، كلية العلوم الانساني والاجتماعية، قسم علم النفس وعلم التربية ، الجزائر .

ISSN. 1815-8854

١٢. سلمان ،د . معن لطيف كشكول (٢٠٠٧)، المشكلات الادارية التي تواجه ادارات المدارس وسبل معالجتها في محافظة ديالى، مجلة الفتح للبحوث التربوية والنفسية ، المجلد ١١ ، العدد الحادي والثلاثون.

١٣. حسون ، عبد الكاظم محمد (٢٠١٥)، واقع التعليم في العراق، مقال منشور في جريدة الزمان الدولية ، ٣٠/ ٩/٢٠١٥/.

مواقع الكترونية.

١٤. كاظم ، علاء جواد (٢٠٢١)، بحث منشور عالانترنت، مراجعة نقدية لنظام التقييم في العراق وعلاقته بتدني نتسب النجاح في المراحل الدراسية، https://srp-center.iq/sci/archives/1351 .

١٥. اصدارات مركز الروابط للبحوث والدراسات الاستراتيجية (٢٠٢١)،/ التعليم في العراق الواقع والطموح ، متاح بالموقع https://rawabetcenter.com/archives/138991.

List of sources in English .

1.D. Muhammad Ali Muhammad, Sociology and Scientific Method / A Study in Research Methods and Methods, 1st edition, Dar Al-Ma'rifa Al-Jami'a, Alexandria, 1988.

2. Hussein and Touma, D. Basma Alwan and Fouad Toma, 2009, Education in Iraq, Educational Studies Journal, Sixth Issue, Baghdad.

ISSN. 1815-8854

3.UNICEF in Iraq, Costs and benefits of education in Iraq / Analytical study on the education sector and strategies to increase the benefits in education, 2019.

4.Iraqi Gazette, Ministry of Education Law No. (22) of 2011, No. 4209, Fifty-Third Year, Baghdad, 2011.

5. D. Fadel Khalil Ibrahim and Dalia Farouk Abdel Karim, The extent to which the preparatory stage and its teachers practice the principles of effective teaching, College of Basic Education Research Journal, Volume 11, Issue 1, 2011.

6. Republic of Iraq, Ministry of Education, Secondary School System No. (2), 1977.

7. Fares Asadi and Iman Azmi, Specifications of a good achievement test, Journal of Social Studies and Research, Issue (11), 2015.

8.Yazid Issa Al-Soorti, Authoritarianism in Education, World of Knowledge Magazine, Kuwait 2009.

9. Ibrahim Sunni and Najat Yahyaoui, The phenomenon of commodification of education between social and educational factors, Journal of Human Sciences of Oum El Bouaghi University, Algeria, Volume (7), Issue (3), 2020.

10. Khalil Ibrahim Shubar and others, Teaching Methods, 1st edition, Dar Al Mahj for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2014.

11. Fatima Merouh, Hala Boughaya, modern teaching methods (problem solving method - cooperative learning) and their role in increasing academic achievement among secondary school students from the point of view of teachers, Muhammad Al-Siddiq Bin Yahya University, College of Humanities and Social Sciences, Department of Psychology and Education, Algeria, 2019-2020.

12.D. Maan Latif Kashkul Salman, Administrative Problems Facing School Administrations and Ways to Address Them in Diyala Governorate, Al-Fath Journal for Educational and Psychological Research, Volume 11, Issue Thirty-One, 2007.

13. Abd Al-Kadhim Muhammad Hassoun, The reality of education in Iraq, an article published in Al-Zaman International newspaper, 9/30/2015/

14. Alaa Jawad Kazem, research published on the Internet, a critical review of the evaluation system in Iraq and its relationship to low

ISSN. 1815-8854

success rates in the academic stages, 2021, https://srp-center.iq/sci/archives/1351.

15. Publications of the Rawabet Center for Research and Strategic Studies / Education in Iraq, Reality and Ambition, 2021, available at https://rawabetcenter.com/archives/138991

Jordanian industrial public shareholding companies," The Jordanian Journal of Business Administration, Volume 12, Number 1.

25. Ministry of Higher Education and Scientific Research (1988): "Law No. 40", Al-Waqe' Al-Iraqiya Newspaper, No. 3196, p. 9, Baghdad, Iraq